

وفيات الأئمة

[481] فلم أر فرقا بين عيني اليمنى الصحيحة واليسرى المريضة، فناديت الرفقاء وقلت لهم: تقربوا مني وانظروا في عيني، فنظروا وقالوا: سبحان الله لا نرى في عينك رمدا ولا بياضا ولا أثرا من المرض، ولا لفرق بين عينك اليمنى واليسرى، فوقفت وناديت الزائرين جميعا وقصصت لهم رؤياي وكرامة الصديقة الصغرى زينب (سلام الله عليها)، ففرح الجميع وأرسلت البشائر إلى والدي فاطمأن خاطره بذلك. قال العلامة النوري: وحدثني بتلك الكرامة شيخنا الجليل النبيل والعالم الذي عدم له النظر والبديل المولى فتح علي السلطان، آبادي قال: إنه شاهد هذه الحكاية بنفسه. يقول مؤلف هذه الوفاة وجامع هذه المقتطفات: وجدت في كتاب (السيدة زينب) تأليف الشيخ أحمد فهمي زيارة الصديقة زينب (ع) قال: وقد ذكر في كتاب ذخيرة العباد في زيارة قبر السيدة زينب بنت علي (ع) قف عند قبرها وقل:
